

ومن النقاد الإيرانيين المعاصرين الذين امتدحوا الرودكى وشعره
زهراى خانلرى صاحبة «فرهنگ ادبيات فارسى» فقد قالت:

«ويعد الرودكى أول شاعر إيراني كبير يطلق عليه لقب أستاذ
الشعراء، وقد ضمن الشعراء من بعده كثيراً من أشعاره في أشعارهم
وامتدحوا مكانته الشعرية، وكان ماهراً في جميع فنون الشعر^(١)».

وقد صدقت في ما قالت، عدا وصفه بأنه كان إيرانيا وليتها قالت
«شاعر الفارسية الكبير» لكان هذا أصدق وأصح دون أن تصفه بأنه كان
إيراني الهوية افتراء على الحقيقة.

وخلاصة القول — كما يقول ميرزايف في كتابه «أبو عبدالله
رودكى» - يكفى الرودكى وصفه بأنه كان أول شاعر نظم بالفارسية،
وأول من خلف وراءه ديوانا شعرياً، وأنه أول من أطلق عليه المؤرخون لقب
«آدم الشعراء» أو «سلطان الشعراء» أو «ملك مملكة الشاعرية» أو «صاحب
قران شاعرى».

وكان أول من نظم في فن الرباعي كما قال بذلك شمس قيس
الرازي، وأول من نظم في فن المثنوي كما جاء في نظمه للترجمة
الشعرية لكليلة ودمنة إلى جانب نظمه القصائد والمقطعات، وهكذا كان
أستاذا في كل فنون الشعر الفارسي، رائدا في كل الأغراض مما جعل
الجميع بعد ذلك ينهجون نهجه ويسيروا على منواله، ولا غرابة في
ذلك، فمعظم الأبناء يسرون عادة على دروب الآباء، وما دام الرودكى

(١) زهراى خانلرى: فرهنگ ادبيات فارسى ٢٣٨.